اندلع مواجهات في سوريا بالتزامن مع توجه فريق جامعة الدول العربية إلى البلاد يوم الخميس، للاستعداد لنشر بعثة من المراقبين، وهو جزء من جهد أكبر للمساعدة في إحلال السلام في هذا البلد المتوتر.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا، وهي مجموعة معارضة تنظم الاحتجاجات، إن ما لا يقل عن 15 شخصًا لقوا مصرعهم يوم الخميس.

وأكد المجلس الوطني السوري المعارض أن موجة من العنف في وقت سابق من الأسبوع أسفرت عن مقتل نحو 250 شخصًا في فترة 48 ساعة.

وتقدر الأمم المتحدة أن أكثر من 5000 شخص لقوا مصرعهم جراء حملة الحكومة ضد الاحتجاجات السلمية التي بدأت في منتصف شهر مارس من العام الجاري.

جدير بالذكر أن بعثة المراقبين هي جزء من مبادرة الجامعة العربية التي تدعو لانسحاب الجيش السوري والميليشيات المعروفة باسم "الشبيحة"من المدن، والإفراج عن المعتقلين وإنهاء كل أشكال العنف، وقد وقعت دمشق وجامعة الدول العربية على بروتوكول المراقبة يوم الاثنين.

وتحدث مصدر من داخل جامعة الدول العربية عن أن الفريق سيجتمع مع المسئولين السوريين من أجل التحضير لوصول المراقبين إلى سوريا يوم الاثنين أو الثلاثاء المقبلين.

ومن المقرر أن تتألف البعثة من مراقبين من المنظمات غير الحكومية العربية ونشطاء حقوق الإنسان من مختلف البلدان، بينما يرأس الفريق اللواء السوداني محمد أحمد مصطفى الدابي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com